

لا تنازوا بالألقاب

للعلامة الكبير الأستاذ

الشيخ عبد الكريم بن جهيمان

من أفاضل العلماء في نجد (1)

قبل أن أكتب في هذا الموضوع يسرني أن أرحب بهذه المجلة المباركة (رسالة الإسلام) وأن أرحي إلى أولئك النفر الذين فكروا في إنشائها أطيب الثناء، فقد جاءت في أوانها، فإن كثيراً من المفكرين من جميع أرباب المذاهب والنحل قد شعروا بضرورة التفاهم والتقارب في الآراء، سواء أكان ذلك من الناحية الدينية أم من الناحية السياسية. وقد علمتهم التجارب أن الطريق التي كانوا يسرون عليها لا تؤدي بهم عاجلاً وآجلاً إلا إلى الضعف والانحلال والاضمحلال.

فما لهم إذاً لا يرفعون إلى داعي الوئام، ويصيخون إلى "رسالة الإسلام" وقد نهجت منهجاً حسناً، وسارت إلى غرض سام، ودعت إلى حق واضح يعترف به كل صاحب فكر مستنير، ويؤمن به كل منصف نحري؟

فسيرى أيتها المجلة المباركة في طريقك موفقة راشدة إن شاء الله، تلمين شعث المسلمين، وتقربين بين فرقهم، وتوحدن كلمتهم في إناة ورفق (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن).

(هوامش)

(1) فضيلته مدرس أنجال حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد الرحمن آل سعود - بالرياض.